



**الخليج يختبر الضريبة على الدخل من بوابة سلطنة عمان**

10 ص 10



**أسود فاتح احتفى بالهوامش وهمش الدراما**

16 ص 16



**سلوك الميليشيات الطائفية يذكي رغبة سنّة العراق في الانفصال**

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/11/05

19 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11872

Thursday 05/11/2020

43rd Year, Issue 11872

# العرب

## استقبال مصر لباشاغا يرفع أسهم الإخوان في حوار تونس

القاهرة - يرفع استقبال القاهرة لوزير الداخلية في "حكومة الوفاق"، فتحي باشاغا، أسهم الإخوان المسلمين في الحوار الليبي الذي سيقام في القاهرة من فرص سلطة تنفيذية جديدة وتعيين مسؤولي المناصب السيادية.

وتزيد زيارة باشاغا -الذي يتهمه البعض بالانتماء إلى حزب العدالة والبناء الإخواني- إلى القاهرة من فرص توليته منصب رئاسة الحكومة المقبلة حيث تعكس قبولا مصريا به سببته مؤشرات قبول فرنسي.

ومن المرجح أن يجري باشاغا محادثات مع مسؤولين مصريين تهدف إلى طمأنة القاهرة بشأن العناصر الأمنية التي سيتم نشرها إلى جانب قوات شرطة موالية للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر في المنطقة الوسطى، وتحديدا في سرت والموانئ النفطية. كما لا يستبعد متابعون أن يجري باشاغا لقاءات مع ممثلين للجيش الليبي في سياق المحادثات الأمنية التي تشرف عليها القاهرة.

وسبق لمصر أن احتضنت نهاية سبتمبر الماضي محادثات أمنية بين عسكريين تابعين للجيش الليبي وآخرين يمثلون "حكومة الوفاق" تمحورت حول المسار الأمني المتعلق بالمنطقة الوسطى التي هدت تركيا بشن حرب للسيطرة عليها، وهو ما لُوحت مصر بالتصدي له معتبرة سرت "خطأ أحمر" لن تسمح بتجاوزه.

واتارت زيارة باشاغا إلى مصر استغراب المتابعين للشأن السياسي الليبي، خاصة أنها تأتي بعد أيام من زيارة أجراها إلى قطر وقف خلالها اتفاقية تعاون أمني مع الدوحة في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف نهاية الشهر الماضي.

وأصدر المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، أحمد المسماري، بيانا قال فيه "إن ما قامت به دولة قطر، والتي تعتبر أكبر داعم للإرهاب، من استخدام لعائلتها في ليبيا اليوم ومن توقيع ما سمته باتفاقيات أمنية، يعتبر خرقا لمخرجات حوار جنيف 5 + 5".

واعتبر الاتفاق "محاولة خبيثة لتقويض ما اتفق عليه ضباط الجيش الليبي في جنيف من وقف لإطلاق النار ووقف التصعيد وإنهاء التدخل الأجنبي الهدام في الشأن الليبي".

وعبرت الخطوة القطرية عن تضامن الدوحة مع أقرة التي كانت أول من خرق الاتفاق من خلال رفضها تجميد اتفاقية التعاون العسكري مع "حكومة الوفاق"، حيث أعلنت وزارة الدفاع التركية عن استمرار تدريب عناصر تابعة للحكومة الليبية في ليبيا وأنقرة.

وتنص المادة الثامنة على "تجميد جميع الاتفاقيات العسكرية الخاصة بالتدريب في الداخل الليبي وخروج أطقم المدربين الأجانب إلى حين استلام الحكومة الموحدة مهامها وتكليف الغرفة الأمنية المشكلة بموجب هذا الاتفاق باقتراح وتنفيذ ترتيبات أمنية خاصة تكفل تأمين المناطق التي تم إخلؤها من الوحدات العسكرية والتشكيلات المسلحة".

وفي حين كان من المنتظر أن تواجه القاهرة ومن خلفها البعثة الأممية هذه التجاوزات التي تعكس استمرار العنجهية التركية، بحزم، فاجأ المتابعون باستقبال باشاغا وهو ما يعزز التوقعات بوجود توافق إقليمي ودولي بشأن توليه إما رئاسة الوزراء أو رئاسة المجلس الرئاسي الجديد.

ويدعم مراقبون هذه التوقعات من خلال التأكيد على أن التنسيق بخصوص تأمين المنطقة الوسطى (سرت والبهال النفطية) كان يمكن أن يقتصر على عمل اللجنة العسكرية ولا يستدعي بالضرورة ميليشيات مصراة، متساقلين عن سبب عدم استعلاء وزير الدفاع صلاح الدين المنروش بالتنسيق أيضا إذا كان الأمر يتعلق فعلا بتأمين المنطقة؟

ويحيط الغموض بالمحادثات القادمة، ففي حين يتحدث البعض عن تشكيل سلطة تنفيذية جديدة يرؤج الإسلاميون لفكرة أن حوار تونس سيركز فقط على تعديل السلطة التنفيذية وسط أنباء عن مساع تركية لإبقاء فايز السراج على رأس المجلس الرئاسي وتعيين رئيس حكومة من الشرق (برقة) مع إمكانية الإبقاء على باشاغا ويرا للداخلية، في خطوة تهدف بالأساس إلى ضمان عدم إلغاء اتفاقية ترسيم الحدود البحرية.

وتتضارب هذه التوقعات مع سيناريو كان قد تردد خلال الفترة الماضية وهو أكثر واقعية، يتمثل في تعيين رئيس البرلمان عقيلة صالح رئيسا للمجلس الرئاسي في حين يتم تعيين رئيس حكومة من الغرب وتحديدا من مدينة مصراتة ذات التزبل السياسي الهام في الشأن الليبي.

فتحي باشاغا.

## شكوك ترامب تفضي إلى غموض حول نتائج الانتخابات الأميركية

اللجوء إلى المحكمة العليا لحسم الخلاف حول الأصوات الواردة عن طريق البريد



لا ترامب خس ولا بايدين فاز

الولايات للأصوات التي تصل متأخرة عبر البريد وأرسلت في يوم الانتخاب ذاته.

ويقول متابعون للانتخابات إن تصريحات ترامب زرعت شكًا واسعًا لدى أنصاره وقد تقود إلى ردات فعل عنيفة في الولايات التي لم يفز فيها، وخاصة تلك التي أشار إليها بشكوكه، والتي غيرت فيها البطاقات البريدية موازين القوى.

وفي مؤشر واضح على القلق الناجم عن الاقتراع، حُصنت متاجر عدة في مدن كبيرة -منها واشنطن ولوس أنجلوس ونيويورك- واجهاتها تحسبا لأعمال عنف قد تلي الانتخابات.

**في العمق**

**تمثيل اليمين المتطرف في الكونغرس ينهي الاستثناء الأميركي**

**هل ستُحسم الانتخابات الأميركية في قاعة محكمة**

**الجمهوريون يتماكبون في معركة مقاعد الكونغرس**

وقال ستينين في مؤتمر صحفي عبر الهاتف "إذا أحصينا جميع الأصوات الصحيحة سنفور. سيفوز الرئيس".

من جانبها، اعتبرت جين أومالي ديولن، مديرة حملة بايدين الانتخابية، في بيان أن تصريحات ترامب عن "محاولة وقف فرز الأصوات التي تم الإدلاء بها بطريقة سليمة كانت مشينة وخاطئة ولم يسبق لها مثيل".

وأعلن مستشاري في حملة بايدين أن ترامب قد يواجه "هزيمة مرحة" في حال لجأ إلى المحكمة العليا قبل انتهاء فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية.

وقال القاضي السابق جون بووير "قد يواجه واحدة من أكثر الهزائم المرحة لرئيس أمام أعلى محكمة في البلاد" في حال طلب عدم احتساب بطاقات اقتراع فرزت بعد موعد الاقتراع.

ولا تنظر المحكمة العليا في الطعون المباشرة لكنها تبت في قضايا رفعت إليها من محاكم أدنى درجة.

لكن خبراء قانونيين قالوا إن نتيجة الانتخابات قد تتعطل بسبب طعون في كل ولاية على حدة بشأن عدد من القضايا، بما يشمل إمكانية إحصاء

ودعا ترامب في 24 سبتمبر إلى إلغاء البطاقات التي ترسل عبر البريد. وقال "نعونا نتخلص من هذه البطاقات وسيكون الأمر سلميا جدا"، وفي اليوم نفسه، رفض التعهد بضممان انتقال سلمي للسلطة. وقال من البيت الأبيض "يجب أن نرى ما سيحصل"، وهو الموقف الذي دفع إلى تاويلات شتى من بينها فرضية نزول أنصار ترامب إلى الشوارع لرفض نتائج الانتخابات.

ومن المتوقع أن يلجأ الطرفان إلى القضاء لحسم هذا الخلاف في تكرار لخلاف سنة 2000 حين توقف نتيجة الانتخابات بين جورج دبليو. بوش وال غور على أصوات ولاية فلوريدا. وقررت المحكمة العليا الأميركية في النهاية أن الفائز هو بوش في حكم صدر بعد خمسة أسابيع من التصويت.

وقال بيل ستينين مدير حملة ترامب إن الحملة ستضفي قدما في مساعيها القانونية لضمان إحصاء جميع الأصوات الصحيحة وليس التي جرى الإدلاء بها بطريقة غير قانونية.

وأضافت حملة ترامب أنها تتوقع فوزه رغم أن الأصوات في ولايات حاسمة ما زالت قيد الإحصاء.

واشنطن - أضفت تغريدات المرشح الجمهوري دونالد ترامب بشأن التزوير المزيد من الغموض حول مال الانتخابات الأميركية، وهل سيتم الإعلان عن نتائجها بصفة عادية، أم سيلجأ الطرفان إلى القضاء لحسم نقاط الخلاف حول فرز الأصوات التي وصلت عبر البريد.

وكتب ترامب في تغريدة جديدة له، الأربعاء، "مساء أمس كنت متقدما في الكثير من الولايات الرئيسية"، مضيفا "بعد ذلك، بدأت الواحدة تلو الأخرى تختفي بطريقة سحرية مع ظهور بطاقات انتخابية مفاجئة واحتسابها".

والبطاقات التي يتحدث عنها الرئيس هي تلك التي وصلت عبر البريد ومن الممكن أن تستمر عملية فرزها عدة أيام في بعض الولايات، وهي البطاقات التي يتخوف منها ترامب في ظل حديث عن أن أنصار منافسه جو بايدين هم من بادروا إلى التصويت عبر البريد خوفا من كورونا.

وتسبب تعداد هذه البطاقات بتراجع ترامب في ميشيغن وويسكونسنين، وهما ولايتان رئيسيتان تعتمد نتيجة الانتخابات على أصواتهما. ويهدد هذا التعداد أيضا تقدمه في ولاية بنسلفانيا في الأيام المقبلة.

وكان ترامب ظهر قبل ذلك ليعلن النصر وقال إن محاميه سيتوجهون إلى المحكمة العليا، دون أن يحدد ما سيطالبون به.

وقال "كنا نستعد للفوز في هذه الانتخابات. بصراحة لقد فرنا بهذه الانتخابات".

وأضاف "هذا احتمال كبير على امتنا. نريد تطبيق القانون بطريقة ملائمة. لذلك سنذهب إلى المحكمة العليا (التي رشح لها ثلاثة من قضاتها التسعة). نريد أن يتوقف كل التصويت".

وأثار ترامب شكوكا طوال الصيف حول صلاحية الانتخابات، والتي قوضتها -حسب قوله- نسبة التصويت الكبيرة عبر البريد بسبب انتشار كوفيد -19.

وقال مرارا وتكرارا "ستكون هذه الانتخابات الأكثر تزويرا في الولايات المتحدة".

وأعرب جو بايدين في المقابل عن تفاؤله وشدد على أنه على طريق الفوز داعيا الأميركيين إلى الصبر. وقال أمام أنصاره في معقله ويلمينغتون في ولاية ديلاوير "حافظوا على إيمانكم، سنفور".

## السعودية تبحث عن حل وسط بين نظام الكفيل وسوق عمل بلا تقييدات

إجراءات جديدة لتحسين حياة العمال الأجانب وبناء الثقة مع المنظمات الدولية

**برنامج التحول الوطني**

- تنظيم حرية التنقل للعاملين الأجانب
- حماية أجور العاملين في القطاع الخاص
- توثيق عقود العمل إلكترونيا
- لمنع التلاعب
- اعتماد برنامج التأمين على حقوق العاملين

والخاصة في السعودية، إلى أن المبادرة "تأتي ضمن سعيها لتحسين ورفع ففاءة بيئة العمل، واستكمالاً لجهودها السابقة في هذا المجال، من خلال إطلاق العديد من البرامج".

ومن أهم هذه البرامج "برنامج حماية أجور العاملين في القطاع الخاص وبرنامج توثيق العقود إلكترونيا، وبرنامج رفع الوعي بالثقافة العمالية وبرنامج (ودي) لتسوية الخلافات العمالية، وكذلك اعتماد برنامج التأمين على حقوق العاملين، وإطلاق منظومة اللجان العمالية المنتخبة، وغيرها من البرامج".

محط انتقادات واسعة في وسائل الإعلام الغربية.

وقالت وزارة الموارد البشرية في بيان صحفي إن مبادرة تنظيم العلاقة التعاقدية التي ستدخل حيز التنفيذ في الرابع عشر من مارس 2021 تتضمن تنظيم حرية التنقل الوظيفي وتطوير آليات الخروج والعودة والخروج النهائي للعاملين الأجانب في منشآت القطاع الخاص، "ضمن ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية".

وأشارت الوزارة، التي تشرف على شؤون العمل والعمال وتنظيمها في الوزارات والمصالح الحكومية العامة

وتأثيراته السلبية على صورتها في الخارج.

ولم يتطرق بيان الوزارة إلى جريمة "الهروب"، والتي بموجبها يمكن لأصحاب العمل الإبلاغ عن اختفاء العامل، مما يعني أنه يصبح تلقائيا دون وثائق ويمكن اعتقاله وسجنه وترحيله.

ويعتبر مراقبون اقتصاديون أن القرارات السعودية الجديدة تمثل نقطة تحول فارقة في مسار الاقتصاد السعودي، بعد سنوات من تسريبات إعلامية حول اعترام الحكومة السعودية إعادة النظر في نظام الكفالة الذي كان

الوطني، الذي يتماشى مع رؤية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الإصلاحية التي تستهدف تحويل السعودية إلى بيئة جاذبة للاستثمارات والكفاءات وتطوير بيئة العمل وتحديث منظومة الاقتصاد كي تصبح أكثر انفتاحا وحدانية.

لكن الإصلاحات الجديدة، التي ينتظر أن تقابل بإيجابية لدى المنظمات الدولية التي تعنى بشؤون العمالة، لم تشمل العاملات في المنازل وعددهن نحو 3,7 مليون، وهو موضوع يحتاج إلى إجراءات تفصيلية منفصلة إذا أرادت الرياض التخلص من نظام الكفيل

الرياض - أعلنت الحكومة السعودية عن إجراءات جديدة لتنظيم العلاقة بين أرباب العمل والعاملين كبديل وسط يعدل نظام الكفالة بصورته الحالية الذي تثار حوله العديد من الانتقادات الخارجية، في خطوة تظهر أن الرياض مقدمة على إصلاحات جذرية للقطاع مع صورتها القديمة، وبناء علاقات ثقة مع المستثمرين والعمالة الأجنبية والمنظمات الدولية التي تعنى بقضايا العمل.

وأطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية، الأربعاء، مبادرة لتحسين العلاقة التعاقدية، في إطار دعم ما يعرف ببرنامج التحول